



## يا سماءات بلادي باركيئا

أربعينياتنا فيها رفضنا  
وضحى سبتمبر فينا رفضنا  
ومدى السبعين يوماً قد رفضنا  
وسنمضي رافضين  
كل من جاء لكي يدجي ضحانا  
وسنمضي داخضين  
كل إثم.. شاء للناس الهوانا  
وسنمضي فارضين  
صدقنا.. حتى يرى الحق مصانا

الشاعر/

عبدالله عبد الوهاب «الفضول»



اتجاه

عبدالله الصغفاني

### أصدقاء اليمن!!

■ قل ما شئت في السياسة وإسقاطاتها.. والكيد الحزبي وفرقاته.. لكنت لا تستطيع إغفال أن اليمن بلد يجمع بين الفقر وبين البطالة.

□ الوضع الاقتصادي يفرض أن يلتقي أحباء اليمن في الداخل وأصدقاؤه في الخارج على الوفاء باستحقاقات وشروط مساعدته على كسب قضية التنمية وتخفيف انعكاسات الوضع الاقتصادي على مجمل أوضاعه الداخلية.

□ وفي مناسبة اجتماع أصدقاء اليمن الذين بحثوا في نيويورك مسارات دعم التنمية في اليمن ثمة الكثير مما يقال للأصدقاء والأصدقاء وهو أن مشاكل حقيقية تواجه البلاد من شأن تزايدها أن يخلق مشكلة تتجاوز اليمن إلى محيطه الجغرافي الذي تتجمع فيه الكثير من مصالح العالم.. ممر باب المندب وإطلالته على بحرين وبحيرات النفط في الخليج.

□ وعندما يلتقي مثلث الفتن والتخريب والعصيان في بلد يعاني أصلاً الكثير من المتاعب مثل تراجع إنتاج النفط وانعكاس الأوضاع التخريبية على الاستثمار والسياحة والانفجار السكاني الذي يستهلك كل شيء، يصير واجباً أن تتكاتف الجهود محلياً وخارجياً.

□ داخلياً.. لابد من أن يستعيد الجميع بوصلة إدراك المصلحة العامة وفقاً للقوانين النافذة بعيداً عن الكيد الحزبي وترهل الوظيفة العامة الرسمية وشلل النفعية والفساد..

□ وخارجياً.. تبرز حقيقة أن ما يقدم لليمن من دعم أشقاؤه وأصدقائه في الجانب التنموي هو أقل القليل بالمقاييس التي ظروف الدولة اليمنية وما ينتظر منه تقديمه تجاه الأرباب الذي جاء إلى اليمن ولم يصنعه اليمنيون حتى مع معرفة تأثير الأوضاع الاقتصادية واجتماع الفقر والبطالة على بعض الشباب.

□ والأهم في اجتماعات أصدقاء وأشقائه اليمن هنا وهناك، أن يتم تجاوز خطوط الوعود والكلام الحلوى إلى التقاء الوعود مع التنفيذ خاصة في تأهيل العمالة واستيعابها وإنشاء صندوق لدعم التنمية في اليمن.

### فضيحة كذبه على السفيرين الألماني والبريطاني

## أكاذيب وتنظيرات «أبورغال» الجديد

■ انفضح المتوكل سريعاً وانكشف كذبه الذي تعود عليه وظل يخدع به البعض من الناس، ففي مقابلته التي أجرتها معه قناة «العربية» مؤخرًا والتي تضمنت الكثير من الأكاذيب والأباطيل والافتراءات التي هي ليست بجديدة عليه والتي لم يمر على (حديث الأفلك) الذي أدلى به عبرها سوى ساعات حتى انكشفت الفضيحة وجاء التكذيب أولاً من السفير الألماني بصنعاء الذي افترى «المتوكل» على لسانه بأقاويل لم ينطق بها ومنها الادعاء بأنه أخبره بأن الأوروبيين يؤيدون إجراء الحوار الوطني في الخارج، وهو ما نفاه السفير واستغرب نسبة إليه من قبل (المتوكل)، مؤكداً أن ألمانيا تؤيد الحوار في الداخل ولا يمكن أن تتدخل في الشأن اليمني.

### حسين الكازمي

الوطن وتفتتت وحدته بعد أن قام بتوزيعه في ملفات إقليمية ودولية ليقسمة إلى أجندة نفوذ على هذا الطرف أو ذاك لينسجم ذلك مع نفسيته المريضة ورغباته الشيطانية الكامنة في أعماقه وهو يتحدث مدافعاً عن عناصر التمرد والتخريب والإرهاب العنصرية والمناطقية والانفصالية مستمراً أجزائها بحق الوطن وأبنائه وخروجها على الدستور والقانون وبلهجة بغیضة، فإنه لا يأتي بجديد غير معروف عنه فمثل هؤلاء هم حلفاء الشيطان الذين يتبعون جميعهم في محرابه، وهو حين يتحدث عن أبطال مؤسسة الوطن الكبري منتسبي القوات المسلحة والأمن فإن ذلك يتم عن مكنون ما في نفسه من أحقاد وضغائن كامنة في أعماقه كيف وهو آخر بقايا جلاوة النظام الإمامي الكهنوتي المقبول ولن يغفر لهذه المؤسسة البيلة وأبنائها ما قاموا به من دور حاسم وما قدموه من تضحيات ونضال لاقتلاع جذور طغيان واستبداد الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف الذي ينتمي إليه ويعتبر أحد رموزه وسدنته، والانتصار للنورة والجمهورية والوحدة التي ظل يناصبها العدا..

لذا فإن المتوكل ظل ينظر إلى المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية أنها سبب الحالة البائسة التي يعيشها وأمثاله من بقايا الماضي الإمامي المتخلف البائد.. لهذا فهو لا يفوت فرصة لإسقاط ما في نفسه من أحقاد بلغة تنظيرية سفسطائية تكشف حجم المأساة التي يعيشها.. وتبقى تنظيراته عاجزة عن الإتيان بأي جديد.. فالتنظيرات التي قالها أثناء فتنه صيف عامي ٩٣-١٩٩٤م التي أشعلتها العناصر الانفصالية المرتدة للعودة بتاريخ الوطن للوراء، هي ذات التنظيرات التي يكررها اليوم وسوف يكررها في الأعوام القادمة، والتغيير في شكلها لا يخفي ثبات مضمونها ولن يتوقف في تنظيراته عن إثارة النزعات والنفخ في كبر

وكذلك فعلت السفارة البريطانية بصنعاء التي سارعت وخلال مؤتمر صحفي عقدته إلى نفي ادعاءات «المتوكل» على سفرها بالزعم بأنه يرى أن الانتخابات النيابية يمكن تأجيلها لمدة عام، وهو ما كذبه السفارة وأكدت عكسه.. والغريب أن هذا «المتوكل» لم يستح وهو يطلق مثل هذه الأكاذيب والافتراءات على الآخرين ويقولهم ما لم يقولوه ولأهداف تتصل بتلك الأجدات الإمامية التي جند نفسه من أجل الترويج لها وتسويقها عبر تنظيراته الخرقاء التي يطرح بها في بعض الصحف والفضائيات بين حين وآخر، وهذا واضح فيما بلوكة من كلام، منصوراً أنه من جهابذة السياسة في حين أنه ومن يشاؤون ذات الرؤية المتغلقة ينتهون من حيث يجدون.. مطوقين عقولهم بحلقة أحلام وأوهام ماضٍ ولئى ولن يعود، واضعينة بديلاً للمستقبل..

وظل محمد عبد الملك المتوكل يتصدر دون منازع هذه الجوقة الناعقة بالخراب مستغلاً مناخات الحرية والديمقراطية وقدرته على التلون والاندساس والتي أوصلته للاسف لقيادة احزاب اللقاء المشترك التي تخالف قناعاتها قناعاته.

وهو في كل تنظيراته يكرر اسطواناته التي باتت من كثر ترددها مزعجة لأذان من يسمعونها أو من يقرأونها.. ولأنه لا يستطيع أن يذهب أبعد من المدى الذي تحدده له ضغائنه وأحقاد الشخصية على هذا الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته ونهجه الديمقراطي فإن تنظيراته ظلت تتمحور حول تضخيم الاختلافات والتباينات لتصبح في ذهنه الشريفة خصومة وعداء سعياً منه إلى ضرب أي جهود مخلصه للتلاقي والنظام والاتفاق في الصف الوطني.. وهذا واضح من تنظيره ومزاعمه عن فشل الحوار حتى قبل أن يبدأ، وتحريضه للداخل والخارج لتدمير